

بنغلاديش وميانمار تقران خطة لإعادة الروهينغا



الاثنين 2 أكتوبر 2017 08:10 م

أقرت بنغلاديش وميانمار إنشاء مجموعة عمل تضع خطة لإعادة نصف مليون من المسلمين الروهينغا الذي فروا من إقليم أراكان، بينما قال شهود عيان من الروهينغا إن موجة النزوح من الإقليم لم تتوقف، وإن ما بين 5000 و10000 شخص يتركون الإقليم يوميا

وقال وزير خارجية بنغلاديش أبو الحسن محمود علي للصحفيين إنه اتفق مع المسؤول بحكومة ميانمار كياو تينت سوي في مباحثات اليوم على إنشاء مجموعة عمل مهمتها التخطيط لإعادة اللاجئين الروهينغا، وأضاف أن البلدين يبحثان عن حل سلمي للأزمة

ولم يدل المسؤول الميانماري بأي تصريح لوسائل الإعلام عقب المباحثات مع وزير خارجية بنغلاديش التي تستقبل على أراضيها أغلب اللاجئين الروهينغا

أسرع الأزمات

ووصفت الأمم المتحدة نزوح 507 آلاف من الروهينغا بأنها أسرع أزمات اللاجئين تطورا في العالم، وتقول إن ميانمار -ذات الأغلبية البوذية- تقوم بعملية تطهير عرقي ضد مسلمي الروهينغا الذين يمثلون أقلية، بينما ترفض ميانمار هذا الاتهام

وتحمل ميانمار المسلحين الروهينغا المسؤولية عن هجمات تعرض لها مدنيون وإضرار معظم الحرائق التي دمرت أكثر من نصف ما يزيد عن 400 من قرى الروهينغا في شمال إقليم أراكان

النزوح مستمر

في سياق متصل، قال شهود عيان من الروهينغا إن موجة النزوح من ولاية أراكان لم تتوقف وإن ما بين 5000 و10000 شخص يتركون أراكان كل يوم، وقد اتسعت دائرة المناطق التي نرح عنها سكانها، مما قد يجعل غالبية قرى الروهينغا خالية تماما من سكانها في أسابيع مقبلة لو استمرت حركة النزوح

ويجد آلاف من الروهينغا في الجبال والمزارع البعيدة عن بنغلاديش أنفسهم محاصرين وملاحقين من قبل قوات الأمن الميانمارية وقد رحل إلى بنغلاديش نحو 600 ألف عن أراكان في عام، يضاف إليهم 33 ألفا آخرون رحلوا في العقود الماضية، وقد لا يتجاوز عدد الروهينغا المتبقي بإقليم أراكان نصف مليون نسمة فقط

على صعيد آخر، أظهرت تسجيلات مصورة جثثا متحللة لما يعتقد أنهم قرويون روهينغيون قتلوا في الأسابيع الستة الماضية بمختلف قرى منغدو وبوسيدونغ وروسيدونغ، مما يرجح أن عدد القتلى بالآلاف، حسب تقديرات حقوقية ورسمية بنغلاديشية

وكانت الحكومة الميانمارية قد أعلنت أنها ستسيطر على القرى المدمرة وتعيد بناءها ضمن خطة تنمية وتمليك جديدة قد تحرم الروهينغا من العودة إليها بحجة عدم امتلاكهم ما يثبت جنسيتهم وملكيتهم لتلك الأراضي